

تفسير البغوي

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ

(والذي قدر فهدى) قرأ الكسائي : " قدر " بتخفيف الدال ، وشددوها الآخرون ، وهما

بمعنى واحد . وقال مجاهد : هدى الإنسان لسبيل الخير والشر ، والسعادة والشقاوة ، وهدى

الأنعام لمراتها . وقال مقاتل والكلبي : قدر لكل شيء مسلكه ، " فهدى " عرفها كيف

يأتي الذكر الأنثى . وقيل : قدر الأرزاق وهدى لاكتساب الأرزاق والمعاش . وقيل : خلق

المنافع في الأشياء ، وهدى الإنسان لوجه استخراجها منها . وقال السدي : قدر مدة الجنين

في الرحم ثم هداه للخروج من الرحم . قال الواسطي : قدر السعادة والشقاوة عليهم ، ثم

يسر لكل واحد من الطائفتين سلوك [سبيل] ما قدر عليه .